لا المصاحبة مفهومة من العامل فقط بل من الواو ومن ثم لا تتبع الا مع الواو حال كونه مفعولا معه
نحو سيري والطريق يقولون بالفعل اللازم والمتعدي نحو جاء البرد والطيالسة واستوى الماء والخشبة و
لو خليتك والاسد لاكلك وعلم منه انه لا يتقدم وهو كذلك فلا يقال والخشبة استوى الماء ولا استوى
والخشبة الماء لا دوام شبهه بواو العطف في اللفظ والمعنى وشبه الفعل نحو اعجبني استواء الماء
والخشبة والناقة متى وكذا وحبيلها ولست زائلا وزيدا الا الواو خلافا للجني جازني ولا فصل بينهما بغير
الواو خلافا للذي جاني ولا الجملة خلافا للكوفية واشار بقوله في البيعة الى ان الاصح استعمال القياس في
هذا الباب ولا يقتصر فيه على السماع ومقابل الاصح قول الجمهور فانهم لا يجيزونه الا حيث لا يمكن بالواو
معنى العطف وافقه واح مسائل الباب على السماع وعلى القياس بشرط ان صلح العطف فيه لا حيث
حيث لا يتصور معنى العطف لقيام الادلة على ان واو مع عطف في الاصل فلا يجوز جلست والسارية ولا
مات زيد وطلوع الشمس ووافق ابن جني والاخفش والسيرافي والفارسي والشلوبين وابن عصفور
وابن الضايع خلافا لمن قال لا يختص بل ولو حيث تحقق معنى المفعول الاخر خلوا معنى المفعول معه الذي سو
غ في وجه مما يقتضيه العطف من المشاكلة التي توثي ها العي ب غني ها الى النصب وهو قول ابن خروف
والا لكني قول ابن جني قال ابو مالك الاكثر ان حقيقة العرب استعملت الواو بمعنى مع في مواضع لا يصلح
فيها العطف نحو استوى الماء والخشبة وما زلت اسير والنيل ومواضع يصلح فيها العطف حقيقة نحو
جاء البرد والطيالسة لان المجيء يصلح منهما بل ولو مجازا نحو سار زيد والنيل اذ لا يصح عطفه الا على
المجاز من جهة انه لا يسار وزيد اي جار السير كما لا يجار فيه من سايره وكون تلا المفعول معه جملة
ما جاز خلافا لصدر الافاضل حيث جم عليه قولهم جاء زيد والشمس طالعة ورد من جعلها حالا لانها لا
تحل الحروف بينة باعلى ولا مفعولا ولا هي مؤكدة واجيب انها مؤولة بالحال المبينة اي جاء
زيد طالعة الشمس عند مجيئه وقيل تؤول ايضا ونحوه والعطف بعد مع ثم وظاهره ان يكون
الواو بعد ثم خبر لم يل كي نحو انت وارايك وكل رجل وضيعته واي جال واعفاء ها والنساء او تجاز
ها ولا نحو ما وخي احكاه شو ما زائدة وبعد ما جملة لم يتضمن شبه معنى فعل نحو انت اعلم
ومالك والمعنى مالك وهو عطف على انت ونسبة العلم اليه مجاز وظاهره ان يكون الواو بعد ثم خبر
ثم لي وهو ابعد تعطيل حتم ولا يجوز النصب فيهما على المفعول معه خلافا للصيمري في الاول قال ابن
مالك لا يلتفت اليه لم يقل احد ... ويجي هذه الواو بعد مبتدا وبعد اسم ان تجي الثاني
في بالعطف ولم يعتبر بان في بان العطوف بعد المبتدا اي في بعد اسم ان ينتسب ... العبارة والثاني
في العطف فيهما ... جملة ... ينصب مفعولا به ولا ... لا يعمل التفضيل لانه

ولا الخلاف

اي بل

ينصب

لا ينصب والنصب حتم واجب ان وقع بعد مضمر وتقدم الواو جملة فعلية او اسمية متضمنة معنى
فعل او مثال متصل لغير نصب بالجر وراوى نحو ولم يؤكد بضمير منفصل نحو قمت وزيدا
واياك ومالك وزيدا فيتعين النصب هنا لامتناع العطف في مثل هذه الا في الضرورة والعطف بالنصب
رجح على النصب وان كان جائزا خلافا لابن الحاجب بعد ضمير رفع فصل منفصل نحو ما انت وزيدا او
وقع بعد كما لم حي نحو ما شانك وعبد الله وزيد وبعد ما الاستفهامية نقل مبني للمفعول وبعد ان يقع ايضا
نصب بان في نائب فاعل نقل مضمرا معهما بعد كون نعم ناقصة وكيف او ما وفاقا للتصحيح ابي حيان
خلافا للمختار الشلوبين من انه تام لان الناقصة لا تعمل هنا فكيف حال نحو ما انت وزيدا او كيف انت و
قصعة من ثريد والنصب رجح على العطف وان كان جائزا حيث لا شيء ... والعطف نص
فيه خبر المبتدا او لكن ضعف منه فوت الغرض للمعية المقصودة نحو لا تغتذ بالسمك و
اللبن ولا يعجبك الاكل والشبع اي مع اللبن ومع الشبع لان النصب يبين مراد المتكلم والعطف لا يبينه
شار بمجموع قوله ان يؤكد منفصلا وان تؤكد الضمير ... المتصل جاز فيه كل من العطف والمفعول معه
بالسوية من غير ترجيح نحو ما صنعت انت واباك وفي كل مقتضيين باضمار الفعل نحو راسك والحائط
خل ودع وشانك والحج اي عليك بمعنى الزم ... ونفسه ... فلو قال الناظم ... كل مقتضيين
بمضمر الفعل يغني ... والله اعلم وحيث لا يصلح مع موضع الواو ولا يصلح ايضا العطف بان يسلم
الفعل السابق على تال الواو وامتنع العطف والمفعول معه واضمر فعل لائم بنصب ما بعد الواو ويقعوا
تخييم للبيت لقوله وزججن الحواجب والعيونا لان زججن غير صالح للعمل في العيون ومو موضع الواو غير
صالح مع فيقدر فعل فيكون مفعولا به ويختم عن مسائل الباب المستغني اي هذا مبحثه عبر بالمستثنى
كالتسهيل خلافا لتعبير النحاة مع ابن مالك في الخلاصة بالاستثناء لان الباب للمنصوبات والمستثنى احدها
لا الاستثناء كما في جميع الابواب بالمفعول والحال دون المفعولية والحالية ما استثنيت الا قابل
حال كونه موجبا بفتح الجيم بان لم يتقدم نفي او شبهه تم بذكر المستثنى منه نحو فعلوه الا قليلا
وجا القوم الا حمارا ... بالا نصب كما صححه ابن مالك وعزاه لسيبويه والمبرد لا ... المختلفة
... خولفا على الاسم ... فيه ... او بما قبلها او به بواسطتها او با
مقدرة بعدها ... مختلفة ... الامتناع ... للاول ... اقوال سبعة قال النا
ظم في شرح من غير ترجيح عند فيها انتهى ومثله له في جمع الجوامع واما انا ... التصحيح
ابن مالك ... في الكلام على ... ان منصب با
... لاستثنى لا ... وجعلت ... انتهى ... قال الناظم في بقية الاعارة

وما صنعت

كيف ايضا

المستغني

بقية

فيها

عوضا